

□

□ □ □ □ نقلنا عن مقال بعنوان (مجالس المتذكير — مُلك النبوة) ، للعلامة ابن باديس ، والذي نشرته مجلة الشهاب في الجزء الخامس من المجلد الخامس عشر ، الصادر في غرة جمادى الأولى 1358 هجرية الموافق لـ 9 جوان 1939 للميلاد :

□ □ □ □ □ □ □ □ << تدقيق لغوي وعرض علمي : سأل سُلَيْمان عن حال نفسه فقال : ما لي لا أرى الهدد ولم يسأل عن حال الهدد فيقل ما للهدهد لا أراه فأنكر حال نفسه قبل أن يُنكر حال غيره ، فنقل الحافظ الإمام ابن العربي عن الإمام عبد الكريم بن هوازن القشيري شيخ الصوفية في زمانه قال : ( إن ما قال ما لي لا أرى لأنّه اعتبر حال نفسه ذا علم أنه أوتي الممّلك العظيم وسخر له الخلق فقد لزمه حق الشكر بإقامة المطاعة وإدامة العمل فلمّا فقد نعمة الهدد توقع أن يكون قصر في حق الشكر فأجله سلبها فجعل يتفقد نفسه فقال ما لي وكذلك تفعل شيوخ الصوفية إذا فقدوا آمالهم ، تفقدوا أعمالهم هذا في الآداب فكيف بنا اليوم ونحن نُقصر في الفرائض ) >> .